اي برفع حرام فعال فعل وفاعله الضمير المستكن فيه وما ملغاة من العمل وبعده مبتدا او خبر مرفوع على
والجملة مقولة القول والمجموع جواب لقوله انتسب **فان قيل** قوله قال ما قتل المحب حرام الخ ليس بجواب
لعدم وجود المناسبة والمطابقة بينهما اذ السوال عن الانتساب والاصل في الجواب بالقتل وايضا
لا يليق بالتمثيل والتمسك لوجود الضعف فيه **واجيب** عنه بان المطابقة بين الجواب والسوال
بينهما حاصل لانه لما قال حرام بالرفع فكانه قيل الشاعر انا من بني تميم لان الرفع ليس الا في لغتهم
او يجاب عنه بان الشاعر سئل عن الانتساب وعلق به قتل نفسه ايضا فكانه قيل وان لم
تنتسب فانا المقتول بيني وانت قاتل له فوجب عليك عقوبة فالشاعر حذف صيغة القتل فاجاب
عنهما اي عن السوال وعما يتعلق به بقوله ما قتل المحب حرام لما فرغ عن بيان المقصد
الثاني شرع الآن في بيان المقصد الثالث فقال المقصد الثالث في المجرورات قد
تبين تاويله بما عرفت في المقصد الاول والثاني من كون المقصد بمعنى المقصود وكلمة
بتاويل المبتدا فتقديره المقصود الثالث خبر المجرورات الاسماء المجرورة ولما كان اللام
الجنسي مبطل الجمعية صارت الاسماء بمعنى الاسم صح توصيفه بلفظ المفرد وهو المجرور
يصح حمل هو في قوله هو المضاف اليه او حمل المضاف اليه ان جعل هو ضمير الفصل فقط وفي
بعض النسخ الاسماء المجرورة بالتاء وكذا قوله هي المضاف اليه بتانيث الضمير لا حاجة
الى هذه التاويلات هو المضاف اليه فقط **فان قيل** هذا الحد ليس شامل لبعض افراده لخروج
بحسبك درهم وكفى بالله والتي بيده فان لكل واحد منها مجرور ولم يكن مضاف اليه **واجيب**

عنه

عنه بان هذه التعريف كما قال بقوله هي المضاف اليه او ما يشتمل على علامة المضاف اليه
فيؤول كحسبك درهم وكذا الاخريين وان لم يكن مضاف اليه لكنه مشتمل على علامته وهو الجر
ولما كان معرفة المجرور موقوف على معرفة المضاف اليه فشرع في تعريفه فقال هو اي المضاف اليه
كل اسم والحق ان يقال كل لفظ مقام اسم ليتناول الجمل ايضا ويطابق صدر الكتاب حيث
ذكر المضاف اللهم الا ان يجاب عنه بان فيه اختلاف وذهب بعضهم الى ان المضاف اسم فقط
بخلاف المضاف اليه فانه اعم من ان يكون اسما او جملة وذهب بعضهم الى ان المضاف والمضاف اليه
كلاهما اسمان وهذا مذهب سيبويه صرح به في قاضي نسب اليه اي الى ذلك الاسم شيء
مفعول ما لم يسم فاعله لقوله نسب على صيغة المجهول المراد بشيء اعم من ان يكون اسما او فعلا
كما يشهد به قول المص فيما بعد بواسطة حرف الجر لفظا اي حال كون ذلك الحرف ملفوظا نحو مررت
بزيد وهذا الخلاف مذهب القوم فان القوم يسواق يلتبس بالاضافة لكن هذا مذهب سيبويه لانه
اطلق المضاف اليه بكونه ملفوظا او مقدرا او اتبع المص مذهبه كذا فهم من فوائد الضيائية و
يعبر عنه هذا التركيب في الاصطلاح بانه جار ومجرور ولكن بالحقيقة مضاف ومضاف اليه
على مذهب سيبويه وتابعه كالمص او تقديرا اي حال كون ذلك الحرف مقدرا نحو غلام زيد
تقديره غلام لزيد ويعبر عنه اي عن هذا التركيب في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه كما هو
مضاف ومضاف اليه في الحقيقة وهذا التعبير موافق لجميع المذاهب اعني مذهب القوم ومذهب سيبويه
وتابعه كالمص لما فرغ عن بيان حقيقة المضاف شرع الآن في بيان ما يضاف الاضافة وبيان
فقال وكيف اي يلزم تجريد المضاف دون المضاف اليه عن التنوين مطلقا سواء كان من خواص الاسم

Copyright © King Saud University